١٩١٤

1914/02/09
LECOFJ/A/7 (3) ■

رسالة رقم ٦ من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩١٤م.

تقول الرسالة إن الشريف حسين بن علي الذي كان يتمتع بسلطة تكاد تكون غير محدودة بسبب ضعف الولاة العثمانيين بدأ يثير حفيظة السلطات العثمانية المركزية. وتضيف الرسالة أن تأثيره في البدو مازال فاعلا، باستثناء المدينة المنورة التي عبرت عن احتجاجها باستبعاد ترشيح ابنه الثاني علي. وتفيد الرسالة أن السلطة العثمانية تلوم الشريف حسين على علاقاته الوثيقة مع ممثلي بريطانيا في مصر حيث التقى ابنه فيصل مرات عديدة مع كتشنر Lord Kitchner، كما يشاع أن الشريف حسين أجرى اتصالات سرية مع الزعماء العرب الرئيسيين مثل عبدالعزيز آل سعود أمير نجد والسيد الإدريسي في عسير والإمام يحيى في اليمن وشيخ البصرة. وتفيد الرسالة اعتزام السلطات التركية اتخاذ موقف أكثر تصلبا من الشريف حسين، كما تشير إلى العلاقات الحسنة بينه وبين القنصلية الفرنسية.

N.S.-Turquie/154 ●
N.S.-Turquie/145 ●
Fonds Constantinople/E/289 ■

1914/03/08
LECOFJ/A/7 (3) ■

رسالة رقم ١٦ من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يفيد نائب القنصل ببدء مرحلة من القلاقل والاضطرابات في الحجاز، ويشير إلى رسالته رقم ١١ بتاريخ ٢٦ فبراير (شباط) بشأن الخلاف بين يحيى باشا الوالي الجديد والشريف حسين، ويضيف أن نتائج هذا الخلاف بدأت تظهر في المدن والقرى. وتورد الرسالة عددا من الحوادث التي وقعت في جدة. وتختم الرسالة بذكر ما ينسب إلى عبدالعزيز آل سعود أمير نجد أنه ينوي التوجه إلى المدينة المنورة.

N.S.-Turquie/154 ●
N.S.-Turquie/145 ●
Fonds Constantinople/E/289 ■

1914/05/16
N.S.-Turquie/145 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٤م مضمنة في رسالة رقم ٢٥٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩١٤م.

تحت عنوان «أنباء من نجد»، يفيد المقتطف أن الأمير عبدالعزيز آل سعود يجهز قوات لغاية غير معلنة. ويطرح المقتطف أسئلة بشأن نوايا الأمير عبدالعزيز واحتمال مهاجمته شريف مكة المكرمة الحسين بن علي. ويضيف المقتطف، نقلا عن معلومات حملتها قوافل قادمة من نجد، أن الأمير عبدالعزيز آل سعود سيهاجم فرع الدويش وفروع أخرى من قبيلة مطير. إلا أن هذا من قبيل الافتراض.

1914/05/18
N.S.-Turquie/145 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٤م مضمنة في رسالة رقم ٢٥٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩١٤م.

تحت عنوان «أنباء من نجد»، يفيد المقتطف بعودة الشريف عبدالله بن الحسين نائب مكة المكرمة من القسطنطينية واستقباله كبار الموظفين والأعيان الذين صرح أمامهم أن الحكومة العثمانية عبرت عن موقف إيجابي من أهالي الحجاز، وكلفته بنقل رغبات العرب الإصلاحية إلى الباب العالي. ويضيف المقتطف أن الشريف فيصل نائب جدة غادر مؤخرا إلى القسطنطينية وسيمر بمصر في طريق عودته.

1914/05/22
N.S.-Turquie/145 (1) ●

رسالة رقم ٢٥٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩١٤م.

يشير دوفرانس إلى رسالته رقم ٢٢٦ تاريخ ١٤ مايو حول الوضع في اليمن والحجاز، ويفيد أنه يضمن رسالته تحليلا مقتضبا لمقالات نشرتها صحيفة «المقطم» المصرية عن قضايا الجزيرة العربية.

1914/06/05
N.S.-Turquie/145 (2) ●

رسالة رقم ٥٨ موقعة من القنصل الفرنسي العام في دمشق إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يشير القنصل الفرنسي العام في دمشق إلى رسالتيه إلى الوزارة رقم ٢٩ و٣٤ تاريخ ٣١ مارس (آذار) و١٢ أبريل (نيسان)، ويفيد أن الخلافات التي نشبت بين شريف مكة المكرمة والوالي التركي الجديد قد سُوّيت، وأن الجنود الذين أرسلهم الأتراك إلى البقاع المقدسة منذ ثلاثة أو أربعة أشهر عادوا إلى

ثكناتهم في حلب وبيروت وحمص. ويضيف القنصل الفرنسي العام أن الشريف حسين الزعيم الديني للمدينتين المقدستين تمكن من جعل الأتراك يتراجعون عن محاولة فرض هيمنة الوالي التركي عليه، وأن الأتراك أدركوا الروابط التي تربط بين الشريف وسائر الزعماء العرب بما فيهم أولئك الذين بينهم تنافس شديد مثل أميري وسط الجزيرة العربية عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد الموالي للأتراك.

■ Fonds Constantinople/E/289

1914
▲ 4H/208 (3)

مقتطف من كتاب بعنوان «تاريخ الإمبراطورية العثمانية» بقلم لا جونكيير La Jonquière، أعيدت طباعته في مجلدين في باريس سنة ١٩١٤م.

يشير المقتطف إلى الأهداف الدينية والسياسية والعسكرية المستترة وراء سكة حديد الحجاز، ويفيد أن هذا الخط تدعيم للنزعة الإسلامية، إذ كانت حكومة السلطان عبدالحميد تهدف من خلاله إلى الاتصال بالشخصيات الإسلامية الخاضعة للقوى الأجنبية لاستمالتها من ناحية، ولرصد مكائد تلك الشخصيات في مصر وتونس والجزائر والهند من ناحية أخرى. ويضيف أن الخط لا يهدف إلى تيسير وصول الحجاج إلى الحرمين الشريفين بقدر ما يهدف إلى ضمان وصول هدايا السلطان العثماني إلى مكة المكرمة، وبقاء الخلافة في يد العثمانيين.

ويتحدث المقتطف عن وضع العثمانيين الحرج في الجزيرة العربية، وعن ترقب بريطانيا فرصة مواتية لتنفيذ مخططاتها الرامية إلى وضع الجزيرة العربية تحت الحماية البريطانية وإلحاقها بمصر. ويشير إلى وجود البريطانيين في عدن وعُمان والكويت ونجد (كذا)، وإلى دعمهم الإمام يحيى والسيد الإدريسي وعبدالعزيز آل سعود أمير نجد الذي يحصل على أسلحة عن طريق الكويت. ويضيف المقتطف أن سكة حديد الحجاز قد تستخدم في نقل قوات تركية إلى الحجاز وعسير ونجد وبسط الهيمنة العثمانية فعليا على هذه المناطق مما يكسب النزعة الإسلامية قوة جديدة تصب في بوتقة عداء كل من فرنسا وبريطانيا.